

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السادس | سورة

الحجرات | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم رحمته سبحانه وتعالى حملة ذاكرين الشاكرين واصلني
وسلم على من يرجوك رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقبلة نبينا محمد. صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:05
وسلم تسليماً كثيراً مباركاً إلى يوم الدين حياكم الله إليها الأحبة في مجلس جديد نعقده في مجالس التفسير هذه مباركة التي نتعلق
فيها كل ثلاثة. نحاول أن نغوص في معاني كتاب الله سبحانه وتعالى نتذمر في - 00:00:25
وهذا الغطس وهذا التذمر مهم جداً للانسان المسلم حتى يأخذ منهجية التفسير والعيش مع كتاب الله سبحانه وتعالى ولذلك عندما
يأتي رمضان القادم باذن الله و كنت مواظباً على مجلس التفسير ازعم انه سيكون لك طعن آخر - 00:00:45
في طريق التعاطي مع كتاب الله سبحانه وتعالى. والسبب هو انك بدأت تتعرف منهجية القراءة. والفهم للنصوص الشرعية هذه
منهجية لا يمكن ان تحصل للانسان الا من خلال التلقي من المشايخ والاساتذة ومن خلال قبولي مجالس التعلم التفسير - 00:01:05
ليس مجرد ان تفتح كتاب تفسير وتقرأ كما يتوجه البعض لا التفسير هي عملية تعليمية ايضاً تحتاج ان تقف كيف تفهم الكلمة كيف
تفهم كيف تأخذ العبر؟ وهذا ان شاء الله نفعله من خلال هذه الحلقة ومن خلال هذه المجالس فسائل الله سبحانه وتعالى - 00:01:25
هذا النعيم علينا ولا يحرمنا من نعمة تذكرة وفهمه انه ولد ذلك والقادر عليه. اه بدأنا في المجلس في السابق الحديث في افياء
سورة الحجرات والتفسير المعتمد بمن كان جديداً في الحضور وتفسير العالمة النسفي. رحمة الله تعالى على المدارك - 00:01:45
التنزيل وحقائق التأهيل بدأنا في الكلام عن سورة القدر وبين ان سورة القدر تمثل المنهج العام الاخلاقي القيم السلوكية الذي
ينبغي ان يسلكه مؤمن في علاقته مع الله سبحانه وتعالى ابتداء. وهذا من مطلع السورة واضح يا ايها الذين امنوا لا - 00:02:05
بين يدي الله ورسوله المنهج الاخلاقي في التعامل مع اهل اليمان وهذا شيء ركزت عليه الصورة تركيزاً واضحاً بين الاصلاح وبين
المؤمنين انما المؤمنون اخوة الاخلاق الاجتماعية لا يسخر قوم من قوم ثم بينت حقيقة اليمان وان اليمان هذه مرتبة - 00:02:25
رؤيه تحتاج إلى مجاهدة ومصادرها ولا ينالها الانسان بمجرد دخوله في هذا الدين. طبعاً اتكلم عنه ليس مطلق اليمان وانما نتكلم عن
لماذا المطلق اي اليمان الكامل؟ هذا لا يكون بمجرد ان تقول لا الله الا الله محمد رسول الله. الاعراض قالتها قالت الاعراب امنا - 00:02:45

قل من تؤمن ولادة القلوب اسلمنا ولما يدخل اليمان في قلوبكم ثم قالت الاية التي تلتها انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم
امتحن او فسورة الحجرات ركزت ايضاً على بيان مفهوم حقيقة اليمان. فاليمان الكامل متى يصل الانسان إلى هذه المرتبة؟ وان - 00:03:05

هذه منة من الله سبحانه وتعالى انما تأتي بالمجاهدة والصبر والثبات حتى تصل وتلتقي إلى هذا المكان. وهنا انتهي الى الاية الثالثة
بعد ما اخطأت لها هي الاية الثانية انهينا الاية الثانية واليوم باذن الله سنشرع في التعليق على - 00:03:25
الاية الثالثة وهي مرتبطة بموضوع من يقرأها لنا اقرأ باسم الله اقرأ اول سورة الحجرات الى الاية الثالثة كايات ثم نقرأها بعد
ذلك للتفسير. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:45
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سميع قلنا ما معنى قوله لا تقدم بين يدي الله ورسوله؟ ما الدالة

الايمانية لهذا التعبير؟ لا - 00:04:05

اقدم بين يدي الله ورسوله وما لها دلالة ايمانية شو فقط تبلغ الكتب تيجي المجلس القادم لها وان ينشر الكتاب في دفة السيارة. طيب لا تقدموا امر هواكم على امر الله عز وجل. اه يعني - 00:04:25

لماذا عبر بين يدي حكم الله او بين يدي امر الله. لماذا قال بين يدي الله؟ احنا من باب المجاورة ان احنا الجهات والحدود يعني حدود - 00:04:45

اطلاق اليد على الجهة لكن التعبير النهائي نزيد الخلاصة النهائية. لماذا لم يقل لا تقدموا بين يدي حكم الله تقدم بين يدي الله مباشرة. طيب ايوه شمولية لكل شيء يعني مش عادل ليعظم امر التقدير. احسنت. ليعظم امر التقديم. لانك اذا تقدمت على حكم الله كانك - 00:04:55

تخطيت الله بنفسه. فيه تعظيم. الله عز وجل يريد ان يعظم هذه القضية في ذهنك. فكأنه يقول لك لا تتخطى رب العالمين. طبعا هو المراد كما تفضلتم لا تخطى امر الله. لا تخطى حكم الله. لكن عبر عنها بهذه - 00:05:25

من باب ماذا؟ المبالغة بتعظيم هذا المعنى قال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله وارضوا الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:05:45

ولا تجروا له بالقول كجهر بعضكم البعض. قلنا ما سبب نزول هذه الاية؟ قال المشايخ الكتاب مع ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب عندما ارفع اصواتهما في النقاش في حضرة - 00:06:15

رسول الله صلى الله عليه وسلم. والبعض قال انها نزلت في صحبة ابي القيس ابن شماس لكن لا يظهر لانها نزلت فيه. وانما هو كالفعل عليها وتأثر بها وليس هي التي نزلت ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - 00:06:35

اعماله قلنا هذا الاسلوب يفسر بطريقتين ان تحفظ اعمالكم من الناحية اللغوية قلنا هناك طريقتان في تفسيرها ان اخوانا في الدرجة الله يكرمكم حتى نشعر اننا نفهم ونبني مش لا نصنع الدرس وننسى - 00:06:55

كمصدر لسه في طريقتان الاولى الا قبل ان تجعل لك مضاف مضاف اليه والتقدير خشية اوقات اعمالكم. هاي الطريقة الاولى. الطريقة الثانية الاقصر منها ان تقدم ايوا احسنت لئلا تحبط اعمالكم فتقدر ذلك سابقة ولا لاحقة. تقدير لئلا مسابقا واللا - 00:07:15

لاحقا واصبحت الان وحدها. لماذا اركز على هذا الكثير من كتاب الله؟ هذا الاسلوب كثير في كتاب الله وستراحبونه اليوم يمر معنا اكثر من مرة فلابد من ان تتقن هذه الجزئية في التفسير. طيب اقرأ قال رحمة الله وكن تحضر اعمالكم وانتم لا تشعرون تدل على ماذا من الاحكام - 00:07:55

الشرعية في العقيدة تفضل ماشي هي كاملة ان تحفظ اعمالكم وانتم لا تشعرون؟ نعم هي تدل على انه هذا الفعل قد يوصل للكفر بس مع كلمة وقت ولایة تشعرون ايوا كانت الاخلاق العكس هذا هورأينا - 00:08:15

اقف اعيد اقول لا انا اخطأت الكفر لكن وانتم لا تشعرون به؟ احسنت. اما الانسان قد يكفر وهو لا يشعر. يشعر وهو لا يشعر يعني هو لم يتقصد يستهزئ بالدين الله سبحانه وتعالى المشايخ يستهزئ يكفر وهو لم يتقصد - 00:08:35

هذا حكم عقدي علينا ننتبه اليه ان المرجنة هم الذين يقولون ان الكفر لا يقوم الا بتقصد الكفر وهذا ليس ب الصحيح والایة تردوا عليه. طيب بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللسامعين - 00:09:03

المؤلف رحمة الله تعالى قوله تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله تم الاسم ان عند رسول الله والمعنى يغضون اصواتهم في مجلسه تعظيميا له. اولئك مبتدأ خبره الذين امتحن الله قلوبهم بالتقوى - 00:09:23

فكما صلة الذين عند قوله بالتقوى واولئك مع خبره خبر ان احد. الان بدأ بتحليل هذه الاية من الجهة اللغوية. طبعا هذه الاية هي تبني على الاية السابقة. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. دعونا نبدأ بالناحية الاعرابية - 00:09:43

اما ماذا تحتاج بعدها؟ اسم وخبر صح؟ اما وانت تعرف وان واحواتنا ذكريات المدرسة الجميلة. تحتاج الى وخبر او اسم الا وخبر ان

طيب دعونا نكتشف اين اسم ان في الاية؟ يقول لك تم اسم ان عند قوله - [00:10:03](#)

رسول الله او رسول الله التقير ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. طبعا هو اسم الا بالتحديد ما هو يحطون اصواتهم عند رسول الله لماذا تسمى؟ صلة الموصول. ممتاز. طيب. اذا اسم النا الذي - [00:10:23](#)

يغضون اصواتهم عند رسول الله. خلينا نقول انه هذا هو بالكل بسمنا على سبيل التنازل. وباي خبر النا؟ اين خبرها الجملة الاسمية مش اولئك. اولئك مبتدأ جديد اولئك باسم الاشارة مبتدأ. والذين امتحن الله قلوبهم للتقوى - [00:10:43](#)

خطر لهذا المبتدأ وجملة اولئك الذين ادعن الله قلوبهم للتقوى. هذه الجملة الاسمية هي هي خطر ان. اذا هنا كلمة جملة داخل جملة. جملة داخل جملة. اذا ان حرف نصب - [00:11:03](#)

هو عفوا هي اما ان نؤكد حرف مبني على الفتح تحتاج الى اسم وتحتاج الى خبر. اين اسمها؟ اسم الا قوله الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. خبرها خبر جملة اولئك الذين امتحن الله قلوبهم بالتقى. لانه مهم جدا انت لما تقرأ الاية تعرف وبين المبتدأ وبين الخبر - [00:11:23](#)

والخبر الا حتى تعرف شو الخبر شو المعلومة صح؟ انت ما راح تعرف وبين المبتدأ وبين الخبر. والله عز وجل ماذا يريد ان يخبرنا في هذه الاية الخبر هو الذين يمدون اصواتهم عند رسول الله هؤلاء الذين اخلصهم الله للتقوى - [00:11:49](#) المعنى العام للاية الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. طبعا القضية احبابي الكرام وهو ان فكر غلق الصوم هو فقط نموذج والمراد ما هو ايش؟ ابعد من ذلك. ذكر غلط - [00:12:09](#)

بالتحديد هل هو مقصود لذاته؟ ام هو فقط نموذج والمراقبة هو اعلى من ذلك؟ انه هذه مهمة وانا اقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى ان افهم ان الله عم يدخل غرفة الصوت مثال على حل ادنى ولكنه اعظم من ذلك يعني ساقف قليلا يعني - [00:12:29](#)

خط الصوت انت بتشووه مسألة سهلة. اذا كانت هذه المسألة سهلة بحد ذاتها شدد الله فيها هذا التشديد. فما بالك بما هو اعلى من غبط الصوت ممن يتتجاوز بهواء حكم الله لمن يرفض حديث رسول الله بمن يأبى بمن يتعالى بمن يتجراس هؤلاء يعني ستكون - [00:12:49](#)

مشكلتهم عن وصف كبير. فهذا نموذج يمثل الحد الادنى. يعني اذا هذا الشيء اليسيير الله عظمته وشدد فيه في حق النبي الاعظم صرف النبي وسلامه عليه فما بالكم بما هو اعظم منه من تخطي اوامرها واحكامها. طيب اذا عرفنا اين اسم الا وain خبر - [00:13:09](#)

ارجع الاناقش المسا في قضية ما معنى امتحن الله قلوبهم بالتقى هذا الترکيب ما معنى امتحن الله قلوبهم بالتقى. وهنا بعض العبارة المختصرة وهي عبارة مجاهد. واسرار اليها التي تختار اهل الجليل الطبرى - [00:13:29](#)

في تفسيره المأثور ماذا قال اقرأ؟ قال رحمة الله تعالى والمعنى اخلصها للتقى من قوى المعنى ركز. اذا اتحد الله القلوب للتقى لماذا؟ اخلصها للتقى. طب كلمة امتحنها؟ هيا لي معنى كلمة اخلصت. امتحنت تدل على ماذا - [00:13:49](#)

انتحر كل يوم احنا الامتحانات الاختبار. فحقيقة هو اعطاك الخلاصة النهائية وكأنه يريد ان يقول كان اولئك الذين امتحن الله قلوبهم واختبرها مرة بعد مرة حتى اخلصها وجعلها خالصة لتقواها وازال منها - [00:14:09](#)

الشوائب والعلاء يعني الشوائب والعلاء التي في القلب واحلاظ القلب للتقى بحيث لا يكون فيه الا الله سبحانه وتعالى هذا لا يكون الا بعد امتحان واختبار. هذه قضية منهجية سلوكية في حياة المسلم. ما معنى - [00:14:29](#)

هذا الكلام انك لن تناول التقى براحة الجسد. لن تناول التقى وانت نائم. لن تناول التقى ولن تصل الى قبل خدمة التقييم حتى ماذا؟ تتحسن وتختبر. اولئك الذين اتحن الله قلوبهم وبعد ان - [00:14:49](#)

وجريدة وكرر عليها البلاء بعد البلاء وتعرضت للفتن نجحت فاصبحت بعد هذا النجاح قصة صافية لماذا؟ بتقوى الله سبحانه وتعالى. يعني هذا القلب كان فيه شوائب. صحيح؟ كان فيه حب من شهوات ونظر حرام - [00:15:09](#)

ردية كان فيه رباء وحبشه وما كان خالص للتقى. لكن كيف خالص الله؟ من خلال الامتحانات والتجارب وشوف التعبير اللطيف امتحن الله قلوبهم هذا امتحان مش للسان وليس الانتباه وليس للقادم ولا الجوارح امتحان ايش - [00:15:29](#)

يقولون امتحان للقلوب. الله سبحانه وتعالى يراقب قلبك. كيف تفكير في الامور من حولك؟ هذا؟ هل انت منافق؟ هل انت والسعري في قلبك عن الشريعة؟ اما انت مطمئن لها مسلم لحكم الله ورسول الله؟ ينظر في قلبك وعم يختبره. من خلال الاحكام الشرعية والمواقف - 00:15:49

الحياتية المواقف الحياتية اللي بتمر فيها هي عم تعمل لك اختبار وفلتر. اذا نجحت في هذا الاختبار اخلص الله هذا القلب باللتقوى طبعاً اخلصه يعني صفاتهم لللتقوى واصبح خالص له. ولكن بعض الناس يفشل. بعض الناس يفشل في هذا الاختبار فلا يكون قلبه - 00:16:09

خالصاً لللتقوى. فهنا الآية تقول الذين نجحوا في هذا الاختبار. اختبار غلق الصوت بالتأكيد هم سيكونوا لا جديده في ما هو اعلى من ذلك في بداية الاختبار نجحوا فيه اذا هو فيما هو اعلى من ذلك هم ناجحون بالتأكيد. فتخبرنا الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله - 00:16:29

اولئك الذين اختبر الله قلوبهم فنجحوا في الاختبار فاصبحت قلوبهم خالصة لللتقوى الى اسفي هنا مختص قال واصلصها لللتقوى كان اعطاك ايها من النهاية. لكن والحقيقة اختبرهم وجربهم حتى اصبحوا خالصين - 00:16:49

في هذا الميدان ثم شبه ذلك بامتحان الذهب. هناك ما يسمى الامتحان الذهبي قال رحمة الله تعالى من قوله امتحن الذهب انه اذبه فخلص ابريسه من خبته امتحن فلان من ذهب ما معنى امتحنه؟ اي يعني عرضه على - 00:17:09

حتى ازال منه الكدر وباقي منه ماذا؟ الذهب الخالص. فهذا منه قوله امتحن الله قلوبهم. لأن الله عرضها على الفتن والشبهات والشهوات فنجحت فزاد منها القدر واصبحت خالصة لللتقوى. كما ان الذهب يخلص من كبده - 00:17:29

خالصاً في باب لذلك قال فخلص ابليسه من خبته ونلقاء طيب وحقيقة هناك ان اراد ان يأتي بدون اكثراً تفصيلاً في اخلصها لللتقوى قال رحمة الله وحقيقة يعني كيف اخلص هذه اللتقى؟ ما حقيقة اخلاصها لللتقوى؟ هنا جاء بعبارة - 00:17:49

مفصلة فقال قال عاملها معاملة المختبر فوجدها مخلصاً. من عاملها معاملة المختبر فوجدها مخلصاً شوية تعبير هادا ما راعاني كثيراً يعني كما قال المجاهر بن جليل لا هو خبرها ونقاها فثبت رجاؤها وخلاصها - 00:18:09

تمام؟ والمعنى المتقارب يعني يصعب المخطئ معنى متقارب. لكن المهم نحن نريد ان نخلص بماذا؟ ان تجرد اللتقى تجرد قلبك لللتقوى وان تكون اللتقى هي الحاكمة في حياتك. هذا شيء لا ينال الا بعد الاختبار. هذا معنى عظيم نأخذ من هذه - 00:18:29

الآية ان اللتقى تحتاج الى اختبار وامتحان حتى يهينك الله سبحانه وتعالى لتكون من اهلها اقرأ. قال رحمة الله عمر رضي الله عنه اذهب الشهوات عنها عمر رضي الله عنه وهو احد المعاني الدالة تحت عموم الآية. واما المعنى العام هو الذي - 00:18:49

فهذا ما يتقاربه داخل تحت عموم الآية لانه الخبرات الرديئة فضلات الشهوات اذا كانت هي التي تحكم قلبك يعني قلبك ليس خالصاً باللتقوى فمن خلوص القلب لللتقوى ان يتخلص من ماذا؟ من خواطر الشهوات. يعني خواطر الشهوات المحرمة. نعم - 00:19:09

وامتحان افتعال من محنـة. الامتحان افتعالاً مما وهو اخواننا وهو اختبار بليغ او بلاء جديـد. اهـ كـأنـه يـطـرـحـ كلـ سـؤـالـ. ماـ الفـرـقـ بـيـنـ

كلـةـ الـامـتحـانـ وـالـاخـتـبارـ. هلـ الـامـتحـانـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ وـفـصـلـ الاـخـتـبارـ؟ كـيـفـ عـرـفـتـ لـهـ؟ وـمـاـذاـ قـالـ - 00:19:29

قام الامتحان ما تعرـيفـ موـ اختـبارـ بـرـيءـ. اذاـ لـيـسـ كـلـ اختـبارـ. الـامـتحـانـ هوـ الاـخـتـبارـ الاـخـتـبارـ السـهـلـ اـسـأـلـكـ سـؤـالـ هـذـاـ لـاـ يـسـمـيـ اـمـتحـانـ. هـذـهـ فـائـدـةـ لـغـوـيـةـ انـ الـامـتحـانـ اـخـصـ مـنـ الاـخـتـبارـ. فـالـامـتحـانـ - 00:19:59

كـبـارـ بـرـيءـ اوـ بـلـاءـ لـيـسـ ايـ بـلـاءـ بـلـاءـ جـهـيدـ نـعـمـ. اوـ تـخـاصـ بـالـمـعـنـىـ الـلـغـوـيـ هـذـهـ هيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ مـغـفـرـتـهـ وـاجـرـ عـظـيمـ. جـمـلـةـ اـخـرىـ. ايـ جـمـلـةـ استـئـنـافـيـةـ. هـذـهـ جـمـلـةـ اـخـرىـ. اـذـاـ جـمـلـةـ الـاـولـىـ هـذـهـ الـاـيـةـ تـتـكـوـنـ مـنـ جـمـلـتـيـنـ. ماـ هـيـ جـمـلـةـ الـاـولـىـ - 00:20:19

انـ الـذـيـ يـلـقـونـ اـصـوـاتـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ اـمـتـحـنـ اللهـ قـلـوبـهـ لـلـتـقـوىـ. دـايـماـ قـطـعـ الـاـيـةـ اـلـىـ جـمـلـةـ وـهـيـ الـذـيـ تـؤـولـ اـلـيـهـ. الـاـيـةـ الـاـولـىـ اـنـمـاـ اوـ جـمـلـةـ الـاـولـىـ اـنـ الـذـيـنـ يـغـضـونـ اـصـوـاتـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ اـمـتـحـنـ اللهـ قـلـوبـهـ لـلـتـقـوىـ. طـبـ ماـ هـيـ جـمـلـةـ الثـانـيـةـ فـيـ - 00:20:39

لـهـمـ مـغـفـرـةـ. فـبـنـشـكـ اـلـاـنـ اـيـنـ الـمـبـتـدـأـ؟ وـاـيـنـ الـخـبـرـ؟ اـيـنـ الـمـبـتـدـأـ؟ وـاـيـنـ الـخـبـرـ المـفـتـدـيـ هوـ المـؤـخـرـ وـالـخـبـرـ لـهـمـ. طـبـ اـنـ مـشـ عـارـفـهـ

بالتفاصيل اللغوية كتير انه متعلق طيب الاصل ايها يقدم في الكلام؟ المبتدأ أم الخبر؟ المبتدأ ثم الخبر. طب لماذا هنا قدم الخبر؟ يلا

للقاعدة - 00:20:59

نذكرها دائمًا في التفسير لماذا يقدم للشيء؟ اولا ادوا بالدلائل على اهميته احسنت ثانيا احسنت الاختصاص وقد يكون الاختصاص ناقص فيه وادعائي على ما هو معروف عند البلدية. اذا لهم مغفرة. اذا هنا كانه لا يمكن - 00:21:29

مش المهم لسه ابتداء للمغفرة. المهم لمين هي؟ عرفت ما معنى الاهمية؟ لأن ما هو الاهم؟ ان نبين الاولاد مغفرة ولا ان نبين المستحق للمغفرة. المستحق كان هنا اهم. فقدمه الله. فقال لهم اي لهذه الطائفة مغفرة واجر عظيم - 00:21:49

قال فيه ثلاثة على الاهمية ثانيا فيه دلالة على ماذا؟ على شيء من الاختصاص لأن الآية تقول هؤلاء الذين يستحقون المغفرة دون غيره. هؤلاء الذين يستحقون المغفرة دون غيرهم. من اين هذه؟ بالاختصاص؟ هذا المعنى من وين فهمته انا؟ من - 00:22:09

تقديم ما من خلال تقديم ما حقه التأخير. اكتبوا تقديم ما حقه التأخير كتيرًا ما يدل على الاختصاص والحصر. قوله لهم مغفرة على ماذا تقول يا شيخ؟ على انهم هم الذين يستحقون المغفرة دون غيرهم وهذا شيء وشك من اشكال الاختصاص. طيب - 00:22:29

قال رحمة الله تعالى وقيل نزلت في الشيفين رضي الله عنهم لما كان منهما من غض الصوت. وهل هذه الآية تصدق اول ما تصدق على الشيفين البخاري ومسلم ها؟ طيب ابو بكر وعمر رضي الله عنهمما لانه من صاع لحكم الله فالله سبحانه وتعالى اخبر لهم - 00:22:48

فهو اول واعلى ما يدخل فيها. نعم. قال رحمة الله تعالى وهذه الآية التي ركبت عليه الان بده يرسم لك هينا صورة بعد ما خلص تفسير الآية بده يعطيك كم الآية فخها في اسلوبها انظروا ماذا وهذه الآية جميعها نعم قال وهذه الآية - 00:23:08

الذي ركبت عليه من ايقاع الغاضبين اصواتهم اسما لان المؤكدة اولا تشفو استعمال الا في بدايتها انا حرف ماذا التوكيد والتوكيد عند البلاغيين يكونوا اذا خاطبوا انسانا شاكا او منكرا. تمام؟ او انسان منزل مسيرة - 00:23:28

او منكر فكأنك آية تخاطب ناسا شوكيين. متربدين او منكرين لهذه الحقوق. فتوكد لهم ان هاي ان التأكيد في اول النصر الله يؤكده هذه الفكرة. طيب. ماذا قال سبحانه؟ قال هو تسيير خبرها جملة من مبتدأ وخبر معرفة - 00:23:48

معا. اه لان كل ما خبروها اولئك الذين ابتعد الله قلوبهم. هنا اولئك اسم اشارة وهو معرفة. والذين خبر مبتدأ ايضا اسم موصول معرفة. واما جاء المبتدأ والخبر معرفة معرفة هذا اسلوب حصري. فيه دلالة على - 00:24:08

الحصر هذا طبعا كله حصر نسبي بس انا ما بديش ادخلكم في فرق بين الحصر الحقيقي والحصر النسبي. لكن المهم يفيد حصرا واختصاصا. لأن الآية تقول ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك دون غيرهم. هم الذين ابتعنوا اولئك دون غيرهم. هذا حصل. اولئك الذين - 00:24:28

فتحنا الله قلوبهم. لذلك قال وتصدير خبره يعني خبر ان جملة من مبتدأ وخبر معرفتين معاني. شو فائد كلمة معرفتين معا؟ ويريد ان في البلاغة واعادة ماذا قصد في كلمة معرفتين معا. انه اذا كان المبتدأ معرفة والخبر معرفة هذا يدل وايضا من اساليب ماذا؟ العصر والاختصاص - 00:24:48

في الاساليب الخاصة والاختصاص قوله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم كانها حصر فيهم. يعني هادول الجماعة هم اللي اخلصهم الله للتقوى دون غيره. فاذا نعيده ونقول استعمال الائمة المؤكدة في البداية وجاء خبرها جملة من مبتدلى وخبر معرفتين - 00:25:08

والمبتدأ اسم اشارة للاسم الاشارة من بعيد يدل على التفخيم. اولئك اسم اشارة اليك كذلك؟ اولئك لماذا استعرض اولئك كما قال هؤلاء موجود في القرآن ترى عجائب وكثيرة وانت راح تتبع لذة القرآن التذوق. ليش ما قال هؤلاء الذين امتحن الله - 00:25:28

ليش قال اولئك؟ الاشارة للبعد اذا لم يكن بعدا حسيا فتدل على عظمة ورفة. قوله تعالى في بداية سورة البقرة ذلك الكتاب شعر من بعيد تدل على رفاحة. فاذا قوله والاستعمال اسم الاشارة وهو اولئك وهو اسم اشارة للبعد ان - 00:25:48

وبهذا التعظيم والتفسيم. واقراء والمبتدأ اسم الاشارة واستثناف الجملة المستودعة ما هو جزاهم على واستثناف الجملة المستودعة ما هو جزاهم على عالم من الجملة الاخيرة له مغفرة واجر عظيم. ليجرون استودعها الله الجزاء ما هو الجزاء - 00:26:08

المغفرة والاجر العظيم. وايراد كلمة الجزاء نكرة نكرها. ماذا قال في الجزاء؟ لهم لاحظوا ايش حال لهم؟ مغفرة. مغفرة ذكرة ولا معرفة يا جماعة؟ نكر صحيح؟ له مغفرة. لماذا اكتر - 00:26:28

لماذا لم يقل لهم المغفرة؟ لماذا قال لهم مغفرة هكذا على تنكيرها؟ التبكيير يدل على ما عن التعظيم ايضا من معانيه التعظيم. طبعا هذا كله يدل على ماذا انت مع الوقت انك تحتاج انك تدرس ولو مئة المعاني - 00:26:48

والبيان في البلاغة انا انصحكم بدراسة هذا المعاني والبيان في البلاغة لانه سيساعدك في تفسير النسب كثيرا قوي بعض المشايخ شرحوها بصورة مختصرة مقتضبة ايضا المهم انا انصحك تقرأ هذا المتن حتى تفهم كثير من الكلام الذي يلزمه المسافة. سيساعدك ويقتصر عليك مساء الخير. فالذكير - 00:27:08

من معانيه التعظيم. فقال وايراد الجزاء نكرة مبهمة او مبهمة ليدل على التعقييم ايضا. يعني لأن قوله لهم مغفرة اي مغفرة عظيمة.

نعم، قال رحمة الله تعالى امره دالة على غاية الاعتداد. اعد قرأتها مرتبطة وايراد الجزائري ذكرت - 00:27:38

مع من؟ وايراد به من امره ايهم امر الجزاء. ابهم امر الجزاء فقال وهو النكرة على ابهام والابهام هذا يدل على تعظيم.

فلا قال مغفرة لأن كلامك خيالك رحبيتها في اماكن بعيدة. ما هي طبيعة هذه المغفرة؟ هي مغفرة - 00:27:58

عظيم. طب لماذا فعل الله كل هذه الامور في الاية؟ لماذا بدأ بهن؟ ولماذا است عمر الحصر اولئك الذين امتحن الله؟ ولماذا ابهم الله

مغفرة ولماذا قدم الخبر على المبتدأ؟ كل هاي المعاني البلاغية. ما الهدف النهائي منها؟ قال دال هنا ضعوا خط - 00:28:18

هذا كله هذا خلاصة ما يريد ان يصل اليه النسب. نعم. قال وايراد الجزاء مغفرة مبهمة امره دالة على غاية الاعتداد والارتضاء فعل

الخافضين اصواتهم وكل هذه الحركات البلاغية هدفها ان تخبرك بشيء. غاية الاعتدال والارتباط الالهي - 00:28:38

عن هؤلاء الذين غطوا اصواتهم عند رسول الله. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. اولئك الذين دون غيرهم اتهم الله قلوبهم للتقوى. هؤلاء دون غيرهم لهم مغفرة واجر معقول. شف هذه الكلمات وهذه المعاني كلها ماذا انت خلصت بها؟ خلصت منها الى ماذا

00:28:58

كمال الرضا الالهي عن هؤلاء الذين خربوا اصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا من حيث المنطق ومن اين المفهوم والتلميح؟ فدلوني اكملت وفيها قال وفيها تعليم بعظيم ما ارتكب الراكعون اصواتهم. او ومن حيث المفهوم - 00:29:18

تدل على عظم المنكر الذي فعله من رفع صوته بحضور رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد علمه بهذه الاية فهي تدل بعقولها على عظيم الاعتدال والارتقاء بمنخفض صوته وتدل بمفهومها على عظيم الابن الذي وقع فيه من - 00:29:38

فعصوته بحضور النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه. وهذا كله في جيش المشايخ في بس رفع الصوت. هذا كله في اي جزئية في رفع الصوت نأتي للقضية المنهجية يغير حكم الله ويرفض شرع رسول الله صلى الله - 00:29:58

عليه وسلم ويتناسب به ويستهزا بالسنة ولا يتحاكم اليها ويرميها وراء ظهره. هذا ما هو مطلوب وحد الله سبحانه وتعالى. اذا كان الله تكلم بهذه العالية في الذين يمدون اصواتهم ولوح تلويحا شديدا لمن يرفع صوتهم على صوت النبي الاعظم. فما - 00:30:18

شرع النبي الاقوى ولا يطبقه في حياته ما حال من يبعث بسننته وهديه ويرد احاديثه ما حاله عند الله؟ الاية تجعل تحت المصير المرعب لهؤلاء. تسبح هكذا في المصير المرعب. تنبهت على الشيء هذا ليكون المصير المرعب - 00:30:38

ننتظر من يفعل ما هو اسوأ من ذلك ولا اترك لكم الخيال ايضا قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. نزلت في وقتبني تميم سبباً ايضا بموضوع الایات احياناً بعضها ببعض الایات احياناً تناسباتها وهذا من تناسب الاية والعلامة البقاعي رحمة الله تعالى - 00:30:58

عليه لهم شيء كتاب مفقود اجري منه حتى سورة المائدة في تناسب الاية. فكيف تتناسب الایات مع بعضها البعض؟ الان نحن قلنا الجزء الاول او المقطع من السورة كان يتكلم عن قضية ابى بكر. وعمر رضي الله تعالى عنهم. الان الفرق وخطية رفع الصوت. الان المقطع الثاني ايضا سيتكلم عن رفع - 00:31:25

حصل لكن من جهة اخرى او من طائفه اخرى او مشهد اخر ما هو؟ مشهد وفيبني تميم قال نزلت في يدبني تميم اتوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقت الظهيرة وهو راق. وفيهم الاقرع ابن حارس ومن جميل تفسير الاسف انه يركز على اسباب النزول -

00:31:45

جميلة تفسيرها هو تفسير لغوي ايماني يذكر اسباب النزول يشير الى المعاني والافكار البعيدة للاية فهو تفسير جامع جيد مختصر. فاهموا به واجعلوه اصلا. وبالتأكيد ما في تفسير كامل. ما في تفسير جابر. كل تفسير فيه عيوب لكن - 00:32:05

انه يسقط ان يجعل ماذا؟ منا مبتدأ تنطلب منه في علم التفسير. قال رحمه الله وفيهم الاقرعون وحابس وعوينة بن حصن. ومن هؤلاء من الاعرابي ان نقرأ من حارس مشهورة قصص صاحبي جليل على الرأس والعين رضي الله عنه. ولكن كنا اعرابيا - 00:32:25 فكان في شيء من قسوة العرب فيه شيء من قسوة الاعراب طيب وكذلك عينا بالناس. قال ونادوا النبي صلى الله عليه وسلم من وراء حجراته وقال اخرج اليانا يا اخي جاء واحد بني تميم والنبي صلى الله عليه وسلم كان راكدا في حجرته فاصبحوا ينادونه من وراء الحجرة تخرج اليانا - 00:32:45

نعم قالوا فان مدحنا زيد وذمنا شيئا اسلوب يا اخي الكريم معارضة الجماعة كما يقولون يعني اخرجوا لينا يا محمد احنا اذا فتحنا واذا ذمننا الجماعة مع النبي الاعظم صلوات ربنا وسلامه عليه. فالنبي صلى الله - 00:33:05

وسلم يعني شو بدء يعمل؟ واعراضي قال واستيقظ وخرج يعني عامله على قتل عقولهم في هذه القضية. نعم. قال لكن الله سبحانه انتصر للنبي. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم ينتصر لحقه لكن ما الذي انتصر له؟ الله. من فوق سبع سماوات - 00:33:25 قال مصدر التهديد والكلام الشديد في حق هؤلاء اكثراهم لا يعقلون؟ شيخ محمد اكثراهم لا يعقلون يعني هؤلاء يعني هم يحتاجون لاعادة هيكل وترمي نعم. قال استيقظوا اذا هذا سبب نزول الاية. نعم. قال والوراء الجهة التي يوالها عنك الشخص بظله من - 00:33:45

او خدام هل هذا تفسير كلمة الوراء من وراء الحجرات؟ ما هو وراء الحجرات؟ الوراء هو الجهة الذي يواريك عنها الشخص بذلك. اي جهة تقول من خلف او قدام طيب قال ومن قال ان الذين من وراء من هنا لابتداء - 00:34:05

يقول ذهبت من البيت الى المدرسة او الى الجامعة او الى المسجد او الى حلق العلم. من هنا تدل على ماذا؟ على ارتداء الغاية. فكذلك هنا ان الذين ينادونك وبداية هذه المناداة اين وقعت من ورائك؟ نعم. قال وان المناداة نشأت من ذلك المكان - 00:34:25

والحجرة الرقعة من الارض المحجورة بحائط يحوط عليها. هذا تدقيق لغوي عالي. الحجرة ما هي؟ الحجرة هي في الاصل ليست الغرفة الحجرة في الاصل هي الرقعة من الارض المحجورة بحائط. نعم. قال تعود عليها. قال وهي فتنة بمعنى - 00:34:45 مفعولا وهي فوق الالوان بمعنى مفعولا يعني حجرة بمعنى ماذا؟ محجورة. وزن فعله يأتي بمعنى اسم المفعول. نعم. قال وهي فعلة بمعنى مفعولة القبة الان تقول قبضة ومقصودك المقبوض. فالفعلة بمعنى المدعومة. حجرة بمعنى معجون - 00:35:07

نعم. قال وجمعها الحجرات بضمتين والحجى. اذا يجوز حجرات عظمتين ويدوس حجرات بضمة وفتحة. وهذه القراءة هي قراءة ميزيد احدى القراءات الواردة في الاية. نعم. قال والمراد حجرات نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام اذا - 00:35:27

اه لاحظوا الحجرات هنا ما هي القدرات المقصودة بالاية؟ حجرات نساء النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ليس ما حكى علي صوت واحد في هدايا من وراء في نسائك الف شكري ابو طالب نبيك لماذا قال ان الذين يناظرون من وراء قدرات ساكنة - 00:35:47 كان المقصود حجرات النساء. قال الحجور وسكت. صح هاي قالت ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الحجرات من لم تنسها الى النساء المنع للصوت من علو الصوت او يعني ولادات النبي - 00:36:10

ليس من اجل الحجرة لانه النبي صلى الله عليه وسلم وقت يجلس في حجرة اصحابه فلا ينادي عليهم اذا حرم هذا المعنى اتخاذ في حجرات زوجاته نادوه هذه الحجرات بصوت عالي. المعنى الثاني الوصف نعم انفجرات اللسان لكنه النبي صلى الله عليه وسلم اعلى قدر انه يقال انه هذه بيت اب عائشة فقط - 00:36:30

يعني الصوت مباشرة في هذه القضية بشكل عام لا هو النساء هناك. لكن لم يكن حجرات نساء تأديبا مع مقامه صلى الله عليه وسلم

لأن الانسان الرجل ماذا يفعل في حجرة المرأة؟ النوم مع هذه اماكن خاصة. فهيبة واجلاا له. الله سبحانه وتعالى لم يكن حجراته سائر. تعدبا مع طعمه - 00:36:50

يشير الى ذلك النسب قال رحمة الله وكانت لكل منهن حجرة ومناداتهم من ورائها ولعلهم تفرقوا على الحجرات امرأة من نسائه كانت لها حجرة. طب كيف نادوا من وراء الحجرات؟ يعني هم ايه؟ راحوا وراء كل حجرة وسالمات وراء كل حجرة وحجرتها - 00:37:20 فماذا قالوا هنا؟ الا ولعلهم تفرقوا من ورائها اي من ورائها جميعا قال لعلهم تفرقوا على الحجرات فعلا يعني كل واحد راح عند حجرة وصار له صوت. لانه الكلام وراء كل الحجرات. فهو بده يعطيك في الآية - 00:37:40

طيب فكيف انتم هذا المعنى؟ كيف يكون ولعله؟ نعم. قالوا ولعلهم تفرقوا على الحجرات المتطلبين له او نادوه من وراء الحجرة التي كان صلى الله عليه الاحتمال الاول انه ابنهم تفرقوا عمدا فعلا كل الحجرات ونادوه من وراء كل الحجرات - 00:38:00 وكل واحد صار الاهتمام لا ان يكون نادوه من وراء حجرة واحدة لكن الاحتمال الثاني اولاده من وراء حجرة واحدة وهي التي كان فيها صلى الله عليه وسلم ولكنها نقطة خطأ هي النقطة مكانها خطأ يعني امسحوها. ولكنها جمعت اجلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والفعل - 00:38:20

هكذا الحجرات فيه قال له ومن التعظيم والرجال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحجرات كلها لك وملكك وهذه كلها كلها مضاريك ومنازلك فيكون للجماهير التعظيم. يعني هذا وجهة نظر لكن بتشفوفنا فيها شوية بعد ولعله يرجح النقطة الاولى انهم لقوا - 00:38:50

واضح انه كانت اكثر من حجرة. هم مش عارفين وينهم صلى الله عليه وسلم. وبعضهم راح هنا وبعضهم ذهب هنا وبعضهم ذهب الى حجرة اخرى فعمموا الصراخ نعم قال والفعل وان كان مسندنا الى جميعهم فانه يجوز ان يتولاه بعضهم. هذا سؤال اخر هل الذين نادوا هم - 00:39:10

هل الخطأ صباح الجميعبني تميم من بعضهم؟ مع ان ظاهر الآية ان الجميع ان الذين ينادونك فيقول لك والفعل كان مسندنا الى جميعهم فانه يجوز ان يتولاه بعضهم وكان الباقيون قال وكان الباقيون راضين فكانهم تولوا - 00:39:30

الله عز وجل لا يجلب الفعل الى الجميع الا اذا كان الجميع قام به او بعضهم قام به والباقي سكت والباقي سكت على هيئة فهنا يصح نسبة الخطأ للجميع. لذلك مثلا ممكنا نقول اهل هذه البلدة يفعلون هذا من الحرام. متى يجوز نسبة هذه - 00:39:50

الى اهل البلدة وان كانوا ليسوا جميعا يقومون بهذا الحرام. اذا كانوا الذين لا يفعلون كانوا ساكتين ولم ينكروا على من فعل. اما اذا كان كثير بعض اهل القرية لا يفعلون. وينكرون الخطأ هنا لا يجوز ان نقول اهل هذه القرية - 00:40:10

ان بعض يفعل بعضها لا يفعل. اما نسبة الخطأ للجميع يكون في احد حالتين. اما ان الجميع يفعل الخطأ هذا واجب. او ان البعض يفعله والبعض الاخر ساكت وغير متكلم. وهذه قضية منهجية - 00:40:30

عندما يجوز نسبة امر الى اهل بلدة او الى جماعة مثلا اليوم. الجماعة الفلانية تفعل هذا. بعض الشباب متهمس ما شاء الله الخلافات بين الجماعات والاحزاب. يقول الجماعة الفلانية والطائفة الفلانية تفعل هذا. يجوز تنصب هذا الى طائفة - 00:40:50

فتفعل هذا. بحث امرين اما انه كل واحد فيهم يفعله. او انه بعضهم يفعل والباقي يسكت ولا ينكر. اما فكانوا مختلفين فيما بينهم البعض يفعل والبعض ينكر عليه. ليست للعدل ولا بالانصاف ان تنشر الخطأ الى الجميع. طيب - 00:41:10

قوله تعالى اكثراهم لا يعقلون يحتمل ان يكون فيه من قصد استثناؤه ويحتمل ان يكون المراد النفي العام اذ القلة تقع واحتمال يكون شيء في احتمالات وهذا اللي هو بخلي المعنى افحى في ذهنك لما تفهم الآية على اكثرا من وجه. قال سبحانه ان الذين - 00:41:30 من وراء القدرات اكثراهم لا يعقلون. لماذا قال اكثراهم؟ اول اشي نسب الفعل الى جميعهم صح؟ ان الذين ينادونك. ما قال هم لا يعقلون. لا قال اكثراهم ما قال هم ان الآية تكلمت عن الجميع فالاصل في النهاية ليش تنتهي؟ الذين ينادونك من وراء الحجرات لا يعقلون لك التناسب - 00:41:50

لكن لا وراك مقصد الهي ماذا قال؟ قد اكثراهم لا يعقلون. بيتكلم. قال الوجه الاول قال لماذا قال اكثرا ان يكون معا. قال يكتمل ان

يكون فيهم من قصد استثناء. يعني يحكم هناك احتمال انه هاي الطائفة اللي صدر منها هذا الخطأ صحيحة يعني - 00:42:18
بعضهم سكت وانكرش اه فنستطيع ان نقول الاكثر لا يعقل ولعل هناك بعضهم اراد الله ولعل بعضهم اراد الله سبحانه ان يصطفى فيكون عاقل لكنه ما استطاع ان ينكر بسبب من الاسماء. اذا في احتمالية الاستثناء. والله لم يريد ان يشملهم جميعا لانهم لا -

00:42:38

هذا الاحتمال انه يحتمل ان يكون المراد النفي العام اذ القلة تقع موقع النفي. طيب هناك اهتمام اخر ان يكون المراد او الذي وان المراد بالكسرة هنا الجميع اطلق الكسرة واراد الجميع. لكن هذا ضعف. هذا ضعيف. قال اذا القلة تقع في على النبي. يعني احيانا يقولون - 00:42:58

قام القوم الا قليلا ويكون المراد انه قاموا جميعا. فهذا طبعا ضعيف وفيه نظافة. والله تعالى اعلم. في موضوع الكثرة. طيب كما قال ابن الحاج القلة تقع موقع النبي الى صرح بها. وهنا لم يصرح بها. وانما قال الله اكثراهم لا يعقلون - 00:43:23

مباشرة فالقلة نقول للنسب اذا صرح بنا وهنا لن يصرح بها وانما اخذت من المفهوم. فلذلك نجد ان المعنى الاول هو اولى اكثراهم من باب قصد الاستثناء. نعم. قال رحمة الله تعالى وورود الاية على النمط الذي وردت عليه فيه ما لا يخفى من اجلال - 00:43:43
رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاية كيف اجلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في طواف متعددة. هذه كلها فوائد جميلة حقيقة في تفسيره. كيف هذه الاية تأدبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ نعم. قال منها التسجيل على الصالحين به بالسفر -

00:44:03

فورا ان الله جعل الذين صاحوا عليه ماذا؟ غير عاقلين. قال اكثراهم لا يعقلون. ماذا فعلوا؟ حتى وصفوا بهذا. انا فقط فالتسجيل يعني الحكم التسجيل يعني الحكم على الصالحين به منبني تتميم على انه نسخهم جهالا - 00:44:23
وهذا بقوله وآخره لا يعطيني. هذا التعظيم الاول لمقام النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه. ثانيا قال ومنها ايقاب رفض الحجرات عن موضع خلوته ومقيله مع بعض نسائه. فهي الفكرة اللي قلناها قبل شوي. ما قال حجرات نسائك. ما اضاف هذان وانما قال -

00:44:43

وانت انها حجرات النساء وهذا من تأدب الله مع نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه تعريف درس لنا اذا كان الله يتأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغطاء فمن نحن؟ حتى نستعلي على مقام النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه. نعم. قال ومنها يا عباد الله - 00:45:03

يراعي قلبه يراعي ما ما يخدش ولو يسيره فما بالنا نحن لا نراعي ذلك في تعاملنا مع النبي الاعظم صلوات ربى معينة معنى فخم جدا لمن تعطله. نعم قال ومنها التعريف باللاميون الاضافة. قال الحجرات ما قال حجراتك او حجرات نسائك. كما قلنا وادي مرتبطة بالفكرة السابقة. نعم - 00:45:23

قال ولو تأمل متأنل من اول السورة الى اخر هذه الاية لوجدها كذلك. فتأمل كيف ابتدأ بابي جابي يعني لو تأمل المتنبي من اول السورة منك يا ايها الله لا تقدموا الى هذه الاية الرابعة لوجدها كلها تعظيم وتبجيل وتأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي -

00:45:47

اعد العبارة ولو تأمل قال ولو تأمل متأنل من اول السورة الى اخر هذه الاية لوجدها كذلك. لوجدها كذلك اي لوجدها كلها تدل على الاحترام والتأدب والتعظيم لمقام النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه. الان سيسشرح - 00:46:07

انظروا ماذا؟ قال فتأمل كيف ابتدأ بابي جابي ان تكون الامور التي تنتهي الى الله ورسوله متقدمة على الامور كلها من غير تقييم. فهذا اول شيء يدل على الاذى ان الامور كلها يجب ان تكون متأخرة عن امر الله ورسوله. لا متقدمة عليه فهذا اول شيء -

00:46:27

فتأمل كيف ابتدأ بابي جابي. اي جابي يعني فردي ان تكون الامور التي تنتهي اي الاحكام الشرعية التي تنتهي الى الله ورسوله على اهواننا وعقولنا وادواقنا من دون استثناء اي حكم. ثانيا قال ثم اردف ذلك النهي عن ما هو من جنس التقديم من رفع الصوت -

قال ثم ذكر نوعا من انواع التقدم بين يدي الله ورسوله وهو ادناه. ادنى التقدم اهتم بعصره. فذكر هذا مثلا على الجنس التقديم هو ابتداء عن التقديم. ثم ذكر ما علمه. نعم. قال كأن الاول بساط للثاني. اه اذا الاية الاولى تمهيد للایة - 00:47:07

التي تليها للایة الثانية وكأن الاول اي الاية الاولى بساطة اي تمهيد للایة الثانية. قال ثم اثنى على الغاضبين اصواتهم ليدل على عظيم موقعه عند الله. ثم اثنى في الاية الثالثة على من غض صوته ليدل ذلك على علي موقعه واثره - 00:47:27

نعم قال ثم عقبه بما هو اضمه وحزنته اتم من الصياح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اه يعني ما الفرق هي كانت بين تميم وكان ما الفرق بينبني تميم و فعل ابو بكر و عمر؟ لماذا فعلبني تميم اشد من فعل ابو بكر و عمر؟ وهذا الذي - 00:47:47

ان ينبه على اي وقت. احسنت. ده صياح. اداك الصياح مش فلذلك قال ثم اعقبه يعني الاية الرابعة جاءت بما هو اطيب وهو ماذا؟ وهجرته اتم من الصياح برسول الله - 00:48:11

صلى الله عليه وسلم. يعني ابو بكر و عمر كانوا يتناقشوا مع بعض اصلا ما كانوا يتكلموا مع النبي عليه الصلاة والسلام. وطلعت اصواتهم. وبعد ذلك ادبهم الله ماذا سيفوض؟ وهجرته اثر؟ نعم. قال ثم عقبه بما هو اطيب و هدنته. هو ايه يعني؟ استخباء - 00:48:31

هي الاستقبال اتم واكمel فيه. وهو الصيام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فالصياح برسول الله صلى الله عليه وسلم في بخلوته من وراء الجدر كما يصاحد بهون الناس قدرها. قال يا ميت عطرا. يعني بم تصح؟ انت لما تزوج عبيت واحد وانت بتتصح عليه - 00:48:51

مشكلة قليل فهذا يفعل مع اقل الناس قدرها فكيف يفعل بحضره رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم هذا من قلة الادب رسوله. نعم. قال لينبه على فضاءة ما جسروا عليه. لأن من رفع الله قدره عن ان يجهر له - 00:49:11

قولي كان صنيع هؤلاء من المنكر الذي بلغ في التفاحش مبلغا. اذا كان الله قال لا ترفعوا اصواتكم في الاية الثانية. وكنتم بتتصيحوها وشرف الاية الثانية لا ترفعوا ايش؟ قبلوا بس ترفعوا اصواتكم عند رسول الله. شو اللي عملتوه - 00:49:31

فصحيحت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا اقبح وافحش لذلك اعد العبارة لان من رفع الله قدره عن ان ايوة قال لان من رفع الله قدره عن ان يجهر له بالقول له لو الاصل كان عنده تحتها اكتبوا تحتها - 00:49:51

لان من رفع الله قدره عن ان يجهر عنده بس في حضرته. نعم. قال كان صنيع هؤلاء من المنكر الذي بلغ بالتفاحش مبلغا ولعل قاريتها وله بناء على المقطع الثاني. ولا تجهروا له بالقول يعني هو تمت اظن هذا المقطع طيب - 00:50:11

ترتيب الاية وتناسقها في بيان المقدار الاعظم للنبي صلى الله عليه وسلم ادب راقي ومعالجة عظيمة من الله سبحانه وتعالى بالمنهج الادبي في التعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قوله تعالى - 00:50:31

النساء اليه فيها المعنى الذي اورده في البداية؟ انه اذا كانت ادوات فقط النساء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام عند ام انس. جيد؟ فاذا اذا علموا انه حجرات النساء قال نذوه اينما كان. بصوت عالي. اليه المنع للصوت؟ ليس المنع للحجرات بالخصوصية - 00:50:51

انت قصدك ان المنع هنا فقط واقع لانهم نادوه من وراء حجرات نسائه فقط. المنع لرفع الصوت. نعم من اجل الحجرة. نعم. لما النبي صلى الله عليه وسلم نام عن - 00:51:08

ام انس هل لما ذهب هناك لو نادوه ما في قصدي هل الحجرة هي مختصة؟ انت قصدك انه قال الحجرات حتى لا تختص بحجرات النساء في اي حجرة يكون فيها. اقول ممتعة. يعني لا استطيع ان اقول ان هذا الفهم ليس بسديد. لكن هو سبب النزول فضلات لسانه - 00:51:18

ممكن نقول التعذيب يعني بيدل على حقوق الخطأ في اي حجرة كان ممكن. معنا جيد يمكن ان تضيفه انت على الاية او تضعه قيدا. نعم. قوله تعالى ولو انهم صبروا اي ولو ثبت صبرهم ومحل انهم صبروا الرفع على الفاعلية. والصبر حظ النفس يعني الان ولو -

بعدها جملة فعلية لو الاصل ان يأتي بعدها جملة ماذ؟ فعلية فعلية فعليا تتكون من ماذيا يا مشاهد؟ فعل وفاعل ايش اسمها اما وعزمها ولو هنا جاء بعدها جملة اسمية طب كيف الحال؟ كيف نعالج؟ لو يأتي بعدها جملة فعلية وهنا جاء - 00:51:58

بعدها جملة اسمية. نجعل الجملة الاسمية في محل رفع فاعل بفعل محنوف. تقديره ثابت. اي ولو هيک التقدير لله ولو ثبت انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لك لو ادا شرط غير جازمة جواب الشرط ماذ؟ لكان خيرا له. لذلك وافق اللاعب شکرا ومحله هذا هو محله انه - 00:52:28

ايت هذه الجملة انهم صبروا حتى نخرج اليه ما محلها؟ الرفع على الفاعلين. فهي في محلها وكان فاعل. فاعل لايش طب وين الفعل؟ محنوف تقديره ثبت هذه اضيفوها حتى تفهم. وكاتبها هيک لانه متوقع انه بيقرأ الكلام فاهم - 00:52:58

عفوا ثبت صبره من وين جاب الكائن ثبت هذا؟ مقدما هذا الفعل المقدم في السياق وصبرهم من اين اتي بها؟ صبرهم هي المصدر المسؤول من ان وصفها وخبرها اي ولو ثبت صدرهم حتى تخرج اليهم ماذ تكون النتيجة؟ لكان خيرا لهم. نعم. قال والصبر -

نقص النفس عن ان تنازع الى هواها. جميل هذا التعريف للصبر. حرك الصبر. فما معنى الصبر؟ ان تحبس نفسك ان تتماشي مع هوتها شوفوا المعنى الجميل. ما معنى اني اصبر؟ اصبر على طاعة الله. اصبر عن معصية الله. ما معنى هذا؟ انك تمسك نفسك - 00:53:48

عن التماشي مع هواها. نفسك لا تزيد الطاعة وتدعوك الى المعصية. فمسك لها هو صبر. مسک لها عن ترك الطاعات ونسكت لها على اقتحام الشهوات والمعاصي والزلات هذا هو الصبر. حبس النفس عن ان تنازع؟ تتماشي - 00:54:08

مع هواها ان تحبس نفسك من التماشي مع هواها هذه هي حقيقة الصبر وهذا سهل ام صعب؟ صعب عملية التفوق. الناس دول هم الصبر صعب مر. لكن نهايته جميلة. والتهاوي في الطاعات والوقوع في الزلات سهل - 00:54:28

لكن عاقبته وخيمة. حفت الجنة بالمكان. وحفت النار بالشهوات. هذه قصة الحياة. نعم. قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. لماذا اتي بهذه الاية انا بهمني يعني حتى خمسة اجزاء بعد - 00:54:48

الخاص انت تحلق بعد ان تفهم طريقة النسب في التفسير. النسفي ما يأتي يعني كل شيء ذكر بماذا اتي به؟ هو لماذا اتي بقول ولو اصبر نفسك اصبر ازاي كيفية الصبر؟ مين اللي هيعاوني على الصوت؟ لا لسه انا - 00:55:14

واراد بها الذين يدعون ربهم يعييرون عن الصبر لا نسبة نسبة حبس النفس معهم في المجلس احسن لا هو هو يتعلق بتوضيح ايش؟ واراد ان يوضح معنى اللغوي حتى ما نطول. ومتى عرف الصفح؟ قال - 00:55:34

حتى يؤكد انه هذا التعريف صحيح. اتي بهذه الاية شاهد على هذا التعريف. ربنا قال ايش؟ واصبر نفسك. ايش يعني واصبر نفسك احبس نفسك هو هذا شاهد على المعنى الذي قدمه للصبر لما الصبر هو حبس النفس بدليل انه قال بدليل قوله تعالى واصبر -

باتاريخ قوله تعالى واصبر نفسك شلون اصبر نفسك؟ احبس نفسك فهذا يدل على ان الصبر هو حبس النفس. طيب قوله الا وقولهم صبر عن كذا محنوف منه المفعول وهو النفس. او وقولهم صبر عن كذا لابد ان تقدم كلمة النفس محنوفة في السياق - 00:56:14

وتقدير صبر نفسه عن كذا. صبر نفسه عن كذا في كلمة النفس محنوفة. ثم قولهم صبر عن اذا صبرتم عن اذا الحرام شو التقدير؟ صبرت نفسك عن الحرام. صبرت على طاعة الله. فالتقدير صبرت نفسك على - 00:56:34

المجموعة وقيل الصبر مرا لا يتجرعه الا حر. هذا ما فهم يعني هيک يقول لك الصبر مر ما يتجرعه الا نفس الابية الشريفة نفس الحرقة. الحرقة من صاحب النفس النبي الشريف. نعم. قوله تعالى حتى تخرج اليهم يفيد ان - 00:56:54

انه لو خرج ولم يكن خروجه اليهم ولاجلهم للزمهم ان يصبروا الى ان يعلموا ان خروجه اليهم. ما معنى هذا الكلام لاحظوا هو ربنا قال ايش؟ ما قال ولو انهم صبروا حتى تخرج. جميل المسافة - 00:57:14

ما قال ولو انهم صبروا حتى تخرج وقال حتى تخرج اليهم. ما معنى دلالة هذا الكلام؟ قال له حتى لو خرج يا جماعة حتى تخرج

الىهم هم. فقال حتى تخرج اليهم يفید قال يفید اهله - 00:57:34

لو خرج ایوة ولم يكن خروجه اليهم بل لاجل طائفة اخري ما كان وسعهم الا ان يصبروا حتى يعلموا ان خروجهم كان اليهم بالتحديد وهذا زيادة. نعم. قال لكان الصبر خيرا لهم في ده الجواب ولو انهم - 00:57:54

او حتى تخرج اليهم ما ما جزاوه؟ الان لو اداك شرط غير جازم. لو فعلت كذا على سيرته لكان الصبر خير له خير له في ايش؟ يلا فكر خير لهم في ماذا - 00:58:14

لاحظوا كلمة خيرا جاءت معرفة نكرة تفید العلوم. لتفید ماذا؟ العقول. شف التركيز احيانا يكون مقصده التعويض. التنکير احيانا يكون مقصده افاده. العضو فهما لكان خيرا لهم شو طبيعة هذا الخير حتى تفتح المجال ايش؟ للتفكير تسمع شو وجه الخبرية - 00:58:34

فضل. احسنت خيرا لهم اولا اولا المغفرة والاجر العظيم خيرا لهم في نيل المغفرة والاجر العظيم عند الله. طيب ايضا شو مساحات خير لهم ان يكونوا من المتقين. يعني المغفرة والاجر العظيم. هم كانوا بدون غاية من الرسول صلى الله عليه وسلم. احسنتم عليه الصلاة والسلام. ان يدخل - 00:59:04

انه على اسئلتهم الطعام وهذه الآية يستخدمها اهل العلم اكتبوا عندكم في بيان الادب مع المشايخ والعلماء هذه الآية يستدل بها اهل العلم بكتب التسمية على الادب مع المشايخ والعلماء. دائمًا تحفظ يقولون الشيخ في الامة - 00:59:34

في مقام النبي لأن العلماء هم ورثة الانبياء فكما ان هذا فكما ان هذا الادب مع الانبياء فيكون مع ورثة الانبياء ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. الذي اتي بهذا المعنى الذي قدمه الاخ انه - 01:00:02

الشيخ والعالم لمن يجيئه وهو مستريح ومقبل عليه بتكون اجابته كيف؟ متقنة بس جبيه وران عليه خمسطعشر تلפון الساعة حداش ويرشح يجاوبك؟ رح يجاوبك بس مشان الله يا عمي الله يرضي عنك يا ميسى. بعض الطلبة في الهند لا يأبأ بهذا الجانب. ويقول اذا - 01:00:22

سؤال يعني للشيخ مش فاهم ساعة جاوبني اول مرة احكي مع الشيخ. انت الخسنان وانت من موافقك العظيمة ان تحافظ الشيخ وتحترمه عظيمة في تفصيل هذا الادب الصبر على الشيخ في التعليم. الشيخ احيانا يكون متضايق عنده اسرة عنده احوال. ممكن ما يجيئك بعد اسبوعين - 01:00:42

تتحمل فهذه الآية اصلا في الادب مع الاشياء وهذه القاعدة صحيحة. ولو صبرت على شيخك حتى يخرج اليك كان خيرا لك يعني بدأت يعني في سياق اخر لو صبرت على شيخك ومعلمك حتى يأتي بنفس منشحة للتدریس والتعذیب والثوار - 01:01:02

لكان خيرا لك ان تحصل على المعلومة. بحال ما يكون الشيخ بحال او يعطيك من طرف ايده. وخير لك المغفرة والاجر عند الله سبحانه وتعالى فهو خير في الدنيا وخير في الآخرة. خير في الدنيا وخير في الآخرة. تفضل. قد يكون خيرا لهم من ان تحفظ اعمالهم - 01:01:22

تمام هذا سيطلب منا التقدير محفوظ. والاصل عدم التقدير يعني في قواعد التفسير اذا استطعت هذه بمعنى بدون تقدير محفوظ هذا سيطلب مني مقدم خيرا لهم من ان تحبط اعمالهم. فاصبح في تقديم الشيخ محدود. اشكال. طيب - 01:01:42

فقط هو اوسع بيخرج من الذنب ممكن يعني خروجا لهم من الذنب ودخولهم في المقبرة والاجر العظيم. مش مشكلة العرب الافكار كثيرة وانا فقط اريد ان اشعل الافعال حتى يكون الدرس اكتر يعني حضورا في اذهانكم. طيب نكمل. قوله تعالى والله غفور رحيم بلیغ الغفران - 01:02:02

والرحمة واسعهما فلن يضيق غفرانه ورحمته عن هؤلاء ان تابوا وانابوا. شف الجيران بعد ذلك في رحمة الله سبحانه يعني واسمعي لهم كلمتين ونسبة فيهم اية تبهذلهم. مع ذلك الله سبحانه وتعالى ما قمطهم. قال والله ايش - 01:02:26

استغفر لكم ويرحmkm بس كان لابد من القسوة. لابد من التأديب ابتداء حتى ما حدا يفکر يعيد نفس الخطأ في حضرة النبي العظيم صلوات ربی وسلامه ومع ذلك فالله غفور رحيم. هذه جمالية النص ثم يعالج كل الاشكاليات ويفتح باب الامل للجميع. ماشي. قوله

يا ايها الذين امنوا الكلام خلص الاية رقم خمسة منهم المقطع الاول من السورة او الموضوع الاول وهو الادب لازم بحضور المصطفى صلى الله عليه وسلم كيف تتعامل مع شرعيه وهديه والادب معه في خلق الصوت؟ طبعا من ايات لها ابعاد كثيرة وكل هذا -

01:03:06

نقدمه انما هو مختصر لنركز الافكار والقيم والمعاني الاساسية. طيب وهذا كله يحتاج الى مراجعة. للكتابة الى تكوين الافكار التي تطرح اثناء المناقشة. هذا هو الذي يرسخ الایات ويجعل لها اثر في حياته. اما مجرد ان تعطر وتغيب هذا ما -

01:03:26

طيب قوله تعالى سبداً في سياق اخر سياق اذا وقع خبر غير مثبت كيف اهل الاسلام كيفية منهجية التعامل مع الاخبار والشائعات غير النسبة التي تنتشر في المجتمعات. مثل ما هو الذي قد ينبني عليها -

01:03:46

احيانا شرط الشريعة ماذا ينبني علينا؟ ترى فلان عمل كذا كذا تيجي العشيرة الفلانية مع الشيرة الفلانية ونبش نذبح اربعة الى المؤمنين. فستبدأ الاية تصدع مجموعة من القيم المهمة في بناء المجتمع المسلم. اقرأ. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا -

01:04:06

ان جاءكم فاسق بنبا. اجمعوا انها نزلت في الوليد بن عقبة. وقد بعثها الوليد من افضل الصحابة. الوليد الصحابة الكرام لكنه وقع في هذا الخطأ. والصحابة لهم معصومون؟ لا. المعاصي متصرورة والله يغفر -

01:04:26

رحمة الله سبحانه وتعالى. لكن هذه لا يتكلم عن خطأ وقع فيه هذا الصحابي. ماذا فعل هذا الصحابي؟ ها؟ وقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتقا الى بنى المصطفى مصدقا اي يجمع صدقات قبيلة بنى المصطلح. ما اعلى مصدقات؟ ان -

01:04:46

صدقات هاي القبيلة. قدימה كان النبي صلى الله عليه وسلم الدولة المسلمة يبعثون رسول هو الذي يقوم بجميع الصدقات من القبائل. الزكوات الواجبة عليهم فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل هذا الصحابي الوليد ابن عقبة حتى يأخذ الزكاة من اي قبيلة من بنى

01:05:06

وهوئاء امنوا - حتى اغار النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثم سباهم ثم تزوج ابنة سحيم. من ابنة زعيمهم؟ جويرية جويرية بنت الحائض هي بنت زعيم. تزوجت رضي الله عنها طبعا تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا جميعا وخطورتهم جميعا -

01:05:26

يأخذ زكاته. طيب. قال وكانت بينه وبينهم احنة في الجاهلية. اه يعني في كانت مشاهد قديمة في الجاهلية وبهائم بين الوليد بن عقبة وبين هذه القبيلة في ما معنى احنا اي برائنا كان بينهم ضغائن قدימה في الجاهلية فقط -

01:05:46

قال فلما شارف ديارهم ركبوا مستقبليين اليه فلما شارب دياره لما هو اقترب من هاي القبيلة كان وهم قاعدين على الاحصنة. وجاهزین لیش كانوا جاسمين؟ فالوليد بن عمر جاهزین شو بدھم یعملوا فیھ؟ یفرھوھا. لكن الواقع انه هو تأخر عليهم المصدر -

01:06:06

فظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي ان يأخذ صدقاتهم. فركبوا الاحصنة وهم رايحين بقلوب صافية. بده يروحوا عالمدينة حتى يسلموها النبي صلى الله عليه وسلم الزكاة شو مكة؟ انهم الجماعة طالعين بدهم يقتلوا ماذا حدث؟ قال فلما شارب اليوم ركبوا -

01:06:26

فلما شارف ديارهم ركبوا مستقبليين اليه فحسبهم مقاتلين. فحسبهم انهم ايش؟ تخسرؤن. فمباشرة قبل ما يوصل نعم قال فرجع وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد ارتدوا ومنعوا الزكاة. اه شوف المعلومة الخطأ اللي وصلها -

01:06:46

استعجالا وشوف هاي المعلومة كم كانت ستكون كارثية لو وقع اقتتال بسبها. ايش المعلومة الخطأ اللي يوصلها الوليد رضي الله عنه يا رسول الله الجماعة ارقدوا مانعين الزكاة. قعدت معهم وسمعت منهم. لا هو مسلم الشكل -

01:07:06

المعلومة فبلغها النبي صلى الله عليه وسلم بهذه السورة. فالنبي عليه الصلاة والسلام جهز خالد ابن الوليد بسرية ليذهب لقتاله وفكر كلام هذا الرجل صائم صدق طيب قال فبعث خالد بن الوليد رضي الله عنهم فوجدهم يصلون -

01:07:26

اليه الصدقات فرجع. اه فالنبي صلى الله عليه وسلم فاختام دخل عليها. فين الجماعة بيصلوا الضهر؟ بيصلوا العصر. فقعدوا مشكلة وصارش اشي ايش اللي صار؟ احنا بنستنى المصدق فاخبرهم بالموضوع فسلمو له الصدقات لرسول الله صلى الله عليه

فهنا مثلا الاية منهجية التعليم في الشائعات. كيف يتعامل المسلم مع الشائعات؟ او خلينا نقول اي خطأ غير مخفر اي خبر ما وصل لدرجة اليقين كيف يجب ان تتعامل معه خصوصا اذا كان هذا الخبر يبني عليهما - 01:08:06

مفاسد. مفاسد كبيرة. لذلك الراقي من الاصفهاني ماذا قال؟ قال انبأ هو الخبر العظيم وليس اي خبر. يا ايها الذين امنوا جاعوا فاسق بايش الاصفهاني يقول النبأ هو الخبر العظيم الذي تبني عليه امور كبيرة. ولذلك جاءت الاية بكلمة نبأ - 01:08:26

ليس بكلمة خبر عم يتساءلون عن النبأ العظيم. في الكلمة النبأ اعظم شوي من الكلمة خمر. طيب. قال او في تهكير للفاسق والنبا شيئا في الفساق والانباء. يعني ايش يعني شيعه؟ عموم يعني ان جاءكم اي فاسق - 01:08:46

بای نبأ على العموم لذلك نفهم فالتمكين من معانى العموم زي ما ذكرنا قبل شوي ان جاءكم اي فاسق باي خبر المنهجية العامة يا رسول الله ما هي؟ او ايها المؤمنون جمیعاً تبینوا يا جماعة. هذا - 01:09:06

امر الله وانظرواكم نحتاج نحن في واقع حياتنا لمثل هذا الامر؟ كم شخص اعطاك معلومة عن صاحبك؟ خطأ وخبر بينكم العلاقة؟ كم الانسان نفسه بين عشيرتين بمقولة كاذبة بين جماعتين وطائفتين طوائف الاسلام. كم من طلاب علم احسنوا بين شيخين بأخبار مكتوبة - 01:09:26

هنا وهناك ما اكثرهم للأسف هذه المفاسد. ليه؟ المفروض يكون هناك عقلاء خاصة اهل العلم والكتاب وال المسلمين. لا تسمعوا طلاب العلم اللي عالسوشال ميديا وكل شيخ له اتباعه وقطيعه وهذا ام شيخ طلبناه كتب عنا شو حكى عنك واتباع الشيخ الفلاني - 01:09:46

اعمال الشياطين. هذه كلها من اعمال الشياطين والشيوخ والدعاة لازم يكونوا على درجة عالية من العقلانية وياخذوا بهذا الامر الالهي ان جاءكم فاسق بنبع فتبين. طيب. قال فانه قال اي فاسق جاءكم باي نبأ - 01:10:06

وبالجنوب. نعم. فتوقعوا فيه وتطلبوها بيان الامر واكتشفوا اي توقفوا فيه. وتطلبوها بيان الحفل بيان الامر وانكشف الحقيقة. نعم. ولا تعتمدوا قول الفاسق لان من لا يتحامى جنس الفسوق لا يتحامى الكذب الذي هو - 01:10:26

على لسان الفاسق يعني يفعل اي شيء من اجل ان يفسد بين شيخين او بين طائفتين وما شابه ذلك. من لا يتحايل من لا يتوقى الفسوق ما عنده اي مشكلة انه يعطي كلام كاذب وينشر في المجتمع وبين الطوائف والجماعة. وفي الاية قال - 01:10:46

وفي الاية دالة على قبول خبر الواحد العدل يعني بدي اشوف من يفكر معك. الان شو قال وهذه الاية فيها دليل على وجود قبول خبر الواحد العدل دون الحاجة الى التثبت ابتداء. اها تفضل يا شيخ. النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:06

صلى الله عليه وسلم بديش تعطيني الاية كيف دلت على وجوب قبرة قبول خبر واحد العاجل من دون توقف ولا تفوت. الاصل فيه انه يؤخذ بدون تثبت استنى شوي خلينا نشوف عمر. احسنت. من مفهوم المخالفة - 01:11:26

ان العدل انسان صالح تقواه وجربت مرؤته جربت احواله فكان على اصدقائه. هذا اذا اخبرك بخمر الاصل انك لا تحتاجها. اقول ايش؟ الاصل رکز لانه احيانا اه قد تشعر بشيء من الشبهة - 01:11:56

حتى ولو كان عدل زي ما عدت مع عمر بن الخطاب وابو موسى واحد ثانى مشان معك على الاستئذان. هذا من باب التلفظ والتمثق والا الاصل ان حضارة مقبول. اذا وهذا يدل وفي الاية دالة على قبول خبر الواحد. اكتبوا كيف ذهب لانه من مفهوم المخالفة - 01:12:16

بان الاية امرت بالتوقف في خبر من؟ الفاسق. اذا غير الفاسق وهو يعني الفاسق شو عكسه؟ العبد اذا العبد لا الى ان تتوقف في خبرك. هذه نهتم بها في غير اصول الفقه. في الدالة على وجوب قبول خبر الواحد الاحد. الانظر هو ماذا - 01:12:36

قال يذهب قال لان لو توقفنا في خبره لسوينا بينه وبين الفاسق لو كان العدل ايضا يجب ان تثبت ونتوقف في خبره اصبحت الاية لا معنى لها. صح؟ لان البعض امرنا ماذا قال؟ نعيد قراءة الاية ان جاءكم فاسد. طب يا ربنا اذا جاءنا عدل ماذا نفعل؟ اذا - 01:12:56

اذا خلص اذا جاءكم اي انسان مخلصنا لكن اذا التنصيص على الفاسق مسيحي وهو التفريق بينه وبين العدل في قبول الخمر روح المعاني حتى الاخوة يقرأوا مسألة هذه الاية حكمت على هذا الصحابي - 01:13:16

هنتعود اسواها صحيح؟ او هل يمكن ان الصحابي يمكن بس هو اخطأ؟ احنا متفقين انه اخطأ الصحابة. لا يشك فيه عاقل مقدمة مقدمة ان الصحابة قد يصدروا منهم خطأ. ماعز بن مالك رضي الله عنه سأله. لكنه تاب. تمام؟ او صاحب الشروط الممتعة -

01:13:46

حافظ واطأ لكته انتهى. فسنأتي الى قضية هل الوليد ابن عقبة هو الذي هو مبسوط بالفسق؟ وهل هناك صحابي يجوز وصفه بالفسق قيس يعالج هذا المسلم بروح المعاني؟ بس خذوني اكمل الفكرة التي انا فيها. طيب -

01:14:06
قال هو دخل التخصيص به عن الفائدة لان لو توقفنا في خبره في خبر العدل. كما نتوقف في خبر الفاسق اذا فاننا بينه وبين الفاصل فاصبح فكر الفاسق في الاية بالتحديد لا مزية له. طيب انا وانت التخصيص به عن الفائدة -

01:14:26
دخل التخصيص به اي اصبح ذكره بالتحديد الفاسق ما لا فائدة منه فاذا فكر الفاسق هنا مقصود ببيان ان العدل الاصل ان يخبر خبره معه. الان سيعطيك المعنى اللغوي للفسوق. قال والفسوق قال والفسوق الخروج من الشيء يقال فسقت الرطبة عن قشرها -

01:14:46

ومن مقلوبهما كلمة فا سا قاف ما معنى الفسحة في اللغة؟ خرج عن الشرك. خرج الشيء هذا معناه فسق فاي خروج عن شيء يسمى فسوق. قال مثلا هنا فسخت ايش؟ فسخت الرتبة -

01:15:06

يسموها رطبة في اللون. الحبات التي لها غطاء. الحبات التي لها غطاء. فسخت الرغبة عن قشرها او كذلك يعني خرج من قشرته. طيب. وبالملووب مقلوبه فقست البشر مقلوبة؟ نعم. فسقى -

01:15:26

ثم سين ثم قاف. طيب فقس شو اللي صار فيها؟ القاف تقدمت على السين هذا مطلوب. يعني هي نفس الحروف لكن تقدمت القاف على السين والمعنى واحد فاء سا قا خرج. طيب فقس فقست البيضة -

01:15:46

فقست ايش معنى هذا؟ خرج منها فصول وما شابه ذلك. طب اذا كسرت وخرجت ما فيها. طيب. ومن مقلوبهم ثالث قال ومن مطلوبه ايضا قفzte الشيء اذا اخرجته من يد مغتصبا فاسح اذا هي ثالث كلمات -

01:16:06

ساق وش الثانية؟ فقس الثالثة قفص وكلها تقوم حين معنى واحد وهو الخروج من الشرك واعتداء الادارة اللغوية السريعة من مصر. قال نفس الشيء بل فقست الشيء اذا اخرجته من يدي مالكه. هذا معنى -

01:16:26

فكله حول معنى الخروج. طيب استعمل في الشريعة الاسلامية قال ثم استعمل في الخروج عن القصد بركوب الكبائر في الشريعة نفسه المستوى اللي في الشريعة مش في اللغة. تمام؟ اشتغل في الشريعة. هل هو الفاسق؟ هو الذي يرتكب الكبائر مصرا عليها. الذي يرتكب -

01:16:46

الكبائر مصرا عليها هذا هو معها الفسق في الاصل. نعم. بمعنى الشرك. قال حمزة وعلي فتبثتوا وتبثتوا يشير اليها النسب ان هناك رائد حمزة انهم قراؤا الاية مش فتبثتوا ايش؟ فتبثتوا وقالوا وكلاهما يعني هما متقاربان -

01:17:06

المعنى قال والتدبر هو التبين من حيث المعنى فالقراءاتان نفس المؤذن. الا وهم طلب الثبات والبيان والتعرف هل تصيبوا قوما بن الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا جاءوا انفاسكم بنبا فتبثتوا اشقو بعد ذلك -

01:17:26

ان تصيبه ان تصيبه غير ما تفهم هذه السيدة السابقة بطريقتين الطريقة الاولى خشية ان تصيبوا اي خشية اصابتكم قوم بجهالة. الطريقة الثانية لان لا. كيف بتصير الاية واضحة النظر مكشوفة امامك في طريقة فهمها -

01:17:46

اما نقول خشية اصابتكم او لان لاحظوا من اختار الطريقة الثانية. وهناك اختار الطريقة الاولى وهذا من التتويه فقط. هذا كله من وتعيم الفائدة لان لا تصيبوا مع قال بان لا تصيبوا بجهالة حال يعني اعرابها حال. اي لان لا تصيبوا -

01:18:06

حال كونكم جاهلين. اذا بجهالة هذا ما اعرابه الجار وال مجرور حال متعلق معدور حال يعني التفاصيل اي الا تصيبوا حالة كونكم جاهدين قوما وهم لم يخطئوا. اذا لان لا تصيبوا قوما بجهالة يعني -

01:18:26

قال يعني جاهلين بحقوقي انتم جاهلين بحقيقة امرهم. اذا بالا تصيبوا قوما وانتم جاهلون. هذا التقدير بعد ان تحليل الاية بالا تصيبوا قوما اي تؤذوا قوما وتعاقبوا قوما وانتم جاهدون بحقيقة الامر. طيب. قال الجاهلين بحقيقة الامر وكره القصة -

01:18:46

القصة يعنيحقيقة من طبيعة الامر الذي جرى. نعم. قال فتصبح فتصير. طب اذا اص比نا قوما ونحن جاهلين بحقيقة الامر ماذا سيحدث يا رب؟ قال فتصبحوا اي فتصيروا على ما فعلتم نادمين الندم بـ من الغم. اه جميل هذا الكلام ما الفرق بين الندم والغم -

01:19:06

ما الفرق بين الندم؟ حتى يعني ما نجتهد كثيرا. اي شكل من اشكال ما هو بالتحميد؟ قال قال وهو ان تفتم على على ما وقع منك تتمنى انه لم يقع وهو غم يصحب الانسان -

01:19:26

صحبة لها دواء. قائدا ندم فيه خصلتان. الندم هو غمر على شيء صدر منك. وليس على شيء جاء من الخارج. ثانيا فانجدوا لابد وان يكون مستصحبا وليس شيئا آنيا. ولذلك ان تفتم على ما وقع منه وليس وقت شيء فعله الاخرون بك. ثانيا وهو -

01:19:47

يصحب الانسان صحبة لها دواعي فيها طول وليس شيئا آنيا ويذول. فهذا هو الفرق بين الندم والغم فالغم اعم من الندم مادام لا بد فيه من هذين العنصرين وهو انه يكون بشيء انت فعلته وليس خارجي وان يكون مصاحبا لك على الدوام او -

01:20:07

طويلة نيجي الان على القضية التي ذكرها الشيخ وهي قضية هذه المصطفى الصحابي الالية ما هو ان جاءكم فاسد عن الوليد بن عقبة وهذا الصحابي المتبادل الفاسق هو نفسه هل يجوز وصف الصحابة بالكسب؟ دعونا ننظر ماذا ذكر الانوسي في رح المعاني في هذه

القضية وروح المعاني من التفاسير المهمة -

01:20:27

طالب العلم حقيقة وان كان واسع لكنه مهم في معالجة القضايا والشبهات الفكرية التي تطرح حول الآيات في القرآن نعم. قال الالوسي رحمه الله تعالى واستدل بها على ان بها واستدل بها على ان من الصحابة رضي الله عنهم من ليس بعدل لان الله تعالى قالوا هذه الالية في الكتاب -

01:20:57

بعض الناس يقول هذه الآية دليل على ان بعض الصحابة ليس بعقل وفسد. البعض استدل بظاهر الله. طيب انظروا ماذا سيكون قال لان الله تعالى اطلق الفاسق على الوليد ابن عقبة ان الله سمي الوليد ابن عقبة فاسق واول من يدخل. والالية لازم بسببه بالاتفاق -

01:21:17

الا ان سبب النزول قطعي الدخول. قطعية بسبب النزول من هو؟ الوريد. نفسه هو سبب نزول الآية. فإذا هو اول من يدخل بالقطع يعني لا شك في دخوله قطعا هذا يدا يقول انه هو سبب نزول الآية اصلا -

01:21:37

والى هنا الى نحن نتفق انه هو فعلها سبب وجود الآية فالاصل ان لفظ الفسق انطبق عليه. لكن كلامنا هل استمر فيه؟ هل هي جزئية قال ما هو صحابي بالاتفاق؟ فيرد بها على من قال انهم كلهم عدول. ولذا استجدون في مناقشات في كتب اصول الفخ والحديث -

01:21:54

الصحابة كلهم عيون؟ الجمهور نعم. لكن بعض اهل العلم قال لا واستدلوا بهذه الآية. ان بعض الصحابة قد يكون فاسقا. ما الدليل؟ ان الله وصف الولي لكننا نحن نحتاج ان نفهمها ضمن سياقها. قال انهم كلهم عدول ولا يبحث -

01:22:14

عن عدالتهم في رواية ولا شهادة. وهذا احد احاد اقوال احد احاد اقوال في المسألة. وقد ذهب اليه الاكثر من من العلماء السلف احد العلماء السلف على ان الصحابة كلهم قالوا لكن هناك طائفة قالت لا يمكن ان يكون بعض الصحابة فاسق بناء على -

01:22:34

فكيف يعالج هذا الموضوع؟ قال وثانيها انهم كفирهم فيبحث عن العدالة فيهم في الرواية والشهادة الا من يكون ظاهرا او مقطوعها في الشيختين. فالشيختين ابو بكر وعرب. اذا القول الاول ان الصحابة كلهم عدو. القول الثاني في المسألة ان الصحابة ليسوا كلهم عدول بل هم -

01:22:54

مثله مثل سائر الناس منهم العدول ومنهم الفساق. هذا رأي ثانى الا ما ثبتت عدالته بالقطع كابي بكر وعمر. يعني الاشخاص طيب قول الفعل قال وثالثها انهم عدول الى قتل عثمان رضي الله عنه ان الصحابة كلهم حتى مقتل عثمان بعد مقتل عثمان اختلط -

01:23:14

الصحابة منهم من فسق ومنهم من عدل. يعني كل من بقي على عدالته ومنهم من اصبح فاسقا. صار فيها فتنه واختلاف بين الصحابة طيب قال ويبحث عن عدالته من حين قتله لوقوع الفتنة من حين اذ وفيهم الممسك عن خوضها. ورابعها انهم عذور -

01:23:34

الا من قاتل عليا كرم الله وجهه. هذه واضحة انه من قول من؟ يعني اخرج قول الشيعة. تمام؟ ولكنه يعني ليس بشرط ان يكون خطأ

لأنه من قول الشيعة القول الرابع من الصحابة والباقي كلهم طيب قال لفسقه بالخروج على الامام الحق - 01:23:54
إلى هذا ذهبت المعتزلة. المعتزلة اصلاً الشيعة غالب عليهم الاعتزاز اصلاً سواء واعتزلت بغداد او معتزلة البصرة. غالب على بغداد قال
والحق ما ذهب في مسألة عدالة الصحابة شو القول الاول؟ كلهم - 01:24:14

القول الثاني القول الثالث انهم حضور حتى يقتل عثمان ثم بعد ذلك اختلف. القول الرابع ان كلهم يعودون الى من قاتل علي. ثم قال
والحق ما ذهب اليه اكثرون وهم يقولون ان من ضرب له منهم قادر كذب او سرقة او زنا عمل - 01:24:34
بمقتضاه في حقه الا انه لا يصر الحق ما ذهب اليه تكتمونه. اذا الانوسي معروف عن قول الجمهور. ونحن مع قول الجمهور وهذا
الاصل في طالب العلم ان الصحابة كلهم حدود القوالي الاخرى كلها ضعف الصحابة كلهم النقر النووي الاجماع على ذلك حتى النووي
اعتبر الخلاف شاذ - 01:24:54

وأخذ الاجماع على عدالة كل الصحابة. فكيف ستفعل بهذه الآية؟ النووي واللوسي لازم يجيب عنها. اعد من البداية. قال كذب او
سرقة او زنا عمل بمقتضاه في حقه. الصحابة كلهم لكن زي ما اعننا - 01:25:14
حاضر عمل تجسس خفي. طب احنا بنقول لك فسخت في هذه الحالة. انه في هاي قد تكون فساد لكن هل يستديم الفسق؟ هذا هو
المحل قال الا انه لا يصر على ما يدخل بالعدالة بناء على ما - 01:25:34
جاء في مدحهم من الآيات والأخبار وتواتر من محاسن الآثار فلا يسوغ لنا الحكم على من ارتكب منهم مفسقاً بانه مات على الفسق
ایة هنا المشكلة احنا لا نختلف ان الصحابة منهم قد يكون فسح في بعض التصرفات. لكن هل استمر على الفسق ام ماذا على
العدالة؟ كلهم ماتوا على - 01:25:54

وهذا معنى قول الجمهور ان الصحابة كلهم عدول يعني لا يوجد منهم احد مات فاسقاً حتى ولو صبر منه مفسق في فهمتم؟ وهكذا
دخل الآية قال ولا ننكر ان منهم من ارتكب في حياته مفسقاً - 01:26:14
ولا ننكر ان منهم من ارتكب فسخ سيد وليد. اذا الوليد فعل ما ارتكب هذه الحالة يعني فسق فيها. مش احنا اللي سميناه. ونجله طبعاً
لكن الآية ظاهرة فيها. لكن هل مات فاسقاً؟ كلا. بل مات عدل وتاب من فحنته. وهذا حسن فضلنا بالصحابة الكرام. نعم - 01:26:34
قال ولا ننكر ان منهم من ارتكب في حياته مفسقاً لعدم القول بعصمتهم. وانه كان يقال له قبل توبته معصومين ممكن يصلى ممكن
ممكن وانه كان يقال له قبل توبته فاسق لكن لا يقام باستمرار هذا الوصف فيه ثقة ببركة صحبة النبي صلى الله - 01:26:54
ثقة ببركة الصحبة ان الله لا يريد صحابياً على الناس. ثقة لماذا؟ ببركة صحبته من النبي الاعظم ومزيد ثناء الله عز وجل عليهم كقول
تضاعف عليهم كقوله سبحانه وذلك جعلناكم امة - 01:27:14

وزراء اي عدول وقوله سبحانه وذلك جعلناكم امة اخرجت للناس الى غير ذلك. وحينئذ ان اريد بقوله ان من الصحابة من ليس بعد ان
منهم من ارتكب في وقت ما مالنا في العدالة ودلالة الآية عليه مسلمة. يعني لو قال لك شخص - 01:27:34
هل يوجد صحابي ارتكب الفسق في حياته؟ شو بتقول؟ نعم يوجد لكن مش هاي محل النزاع بين محل النزاع هل يوجد صحابي
مات فاسقاً النهج؟ فحتى من يرتكبه ان يفسح في حياته كاب - 01:27:54

هذا كلام قوي اصيل. نعم. قال لكن ذلك ليس محل النزاع. وان اريد به ان منهم من استمر على ما ينافي العدالة فدلالة غاية على غير
مسلمة. طيب هل هذه الآية تدل على ان الولي ابن قطب مات فاسقاً ام تدل على انه ارتكب مفسقاً؟ شو رأيكم - 01:28:09
شوف العبارة بين الجملتين هل الآية تدل على ان الوليد مات فاسقاً ام ارتكب مفسقاً؟ ارتكب مفسقاً لا تدل على انه مات فاسقاً
فاستدللا في البداية خطأ على ان هناك من الصحابة من مات على الفسق. وين راح؟ اه - 01:28:29

المهم انا فجأة المهم اذا الصحابة الكرام هذه الآية الاستدلل بها على ان هناك من الصحابة من مات فاسقاً خطأ في الاستدلل. لانه
الآية تدل على ان هناك من الصحابة من يرتكب في السقام. لكنها لا - 01:28:49

على ثباته على ذلك بشكل من اشكال الاستدلل. وهذا كلام اصيل وشبهة ان تحفظها جيداً حتى ترد بها على من؟ يشكك في عدالة
الصحابه ويستدلان بهذه الآية ما اكثراهم اليوم اي الوليد ان شاء الله قال عنه فاسق كيف تشير على هذه الشبهة بكلام العلوسي رحمة

الله عليه؟ تفضل شيخ - 01:29:09

فضل اول ما تصدق عليه الصحابة الكرام. الاول من يفعل هذا بالتأكيد. اي عام هي ما بتتكلم عن الصحابة كيف يتكلم عن اهل الايمان ومواصفاتهم؟ لكن كيف يمكن ان الصحابة احقووا ان يقوموا بما امر الله عز وجل به في هذه الاية - 01:29:29

افضل لا هو انت يا اخي الكريم هنا في حكم الهي مش احنا اللي حكمنا لاول جزئية. فنحن متى حكم على الشخص انه فاسق اذا فعل الكبائر هذا هو الضابط عند اهل العلم. فعل الكبائر مصر عليها. تمام؟ اما انا مش شغلتي اللي القى عليه احكام الفسق. لكن هنا

01:29:59

الذي حكم بالرزرق هو الله رب العالمين. فالذى حكم بالقسم هو الله رب العالمين. وهذا يعني فرق بين ايام احکم والله يحكم. الله لكن نحو اهل الايمان متى ننزل هذا الحكم على الناس؟ اذا ارتكب الكبائر مصر عليها - 01:30:29

يرجعوا عن طريق الاستقامة برکوب الكمال والفاشق عندنا شخص باسمي وبسرور يسقط علي انه فاسق. طيب ما بدناش نفتح باب الاسئلة اربع دقائق. اربع دقائق حتى في اليوم بهذا الفضل من دخول في اية اخرى في معمعة جديدة. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 01:30:49

ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما - 01:31:19